

Distr.: General
9 December 2009
Arabic
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية

لجنة التجارة والتنمية

لجنة الاستثمار والمشاريع والتنمية

اجتماع الخبراء المعني بمساهمة الموارد الخارجية واستخدامها الفعال

من أجل التنمية، ولا سيما لبناء القدرات الإنتاجية

جنيف، ٢٢-٢٤ شباط/فبراير ٢٠١٠

البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت

جدول الأعمال المؤقت وشروحه

أولاً - جدول الأعمال المؤقت

- ١- انتخاب أعضاء المكتب
- ٢- إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل
- ٣- مساهمة الموارد الخارجية واستخدامها الفعال من أجل التنمية، ولا سيما لبناء القدرات الإنتاجية
- ٤- اعتماد تقرير الاجتماع

ثانياً - شروح جدول الأعمال المؤقت

البند ١

انتخاب أعضاء المكتب

- ١- يوصى بأن ينتخب اجتماع الخبراء رئيساً ونائباً للرئيس - مقررًا.

البند ٢

إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

٢- يرد جدول الأعمال المؤقت لاجتماع الخبراء في الفرع أولاً أعلاه. وسيُتاح برنامج مفصّل قبل أسبوع من موعد عقد الاجتماع.

الوثائق

جدول الأعمال المؤقت وشروحه

TD/B/C.II/EM.1/1

البند ٣

مساهمة الموارد الخارجية واستخدامها الفعال من أجل التنمية، ولا سيما لبناء القدرات الإنتاجية

٣- وافق مجلس التجارة والتنمية، في دورته السابعة والأربعين، المعقودة في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، على الموضوع التالي لاجتماع الخبراء الأحادي السنة: "مساهمة الموارد الخارجية واستخدامها الفعال من أجل التنمية، ولا سيما لبناء القدرات الإنتاجية".

٤- وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، بالدوحة، في قطر، استعرض رؤساء الدول والحكومات، وكذا الممثلون السامون، التقدم الذي أحرز منذ المؤتمر الدولي لتمويل التنمية لعام ٢٠٠٢، الذي عقد في مونتيري، بالمكسيك. فأكدوا من جديد تصميمهم على اتخاذ إجراءات فعلية لتنفيذ توافق آراء مونتيري والتصدي لتحديات تمويل التنمية. وأقرّوا أيضاً بما لتعبئة الموارد المالية من أجل التنمية والاستخدام الفعال لتلك الموارد من أهمية أساسية بالنسبة للشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة، بما في ذلك دعم تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً.

٥- ومن ناحية أخرى، أقر مؤتمر الأونكتاد الثاني عشر الذي عقد في ٢٠٠٨ بأكرا، في غانا، بأن الاستقرار النقدي والمالي على الصعيدين الوطني والدولي واتقاء الأزمات أمر مهم من أجل تحقيق التنمية والنمو المستدامين. وأكد الأونكتاد الثاني عشر ضرورة النظر في اتخاذ تدابير من أجل التخفيف من أثر التقلب المفرط للتدفقات النقدية القصيرة الأجل وفي تحسين شفافية التدفقات المالية. وأشار إلى أن تحسين التدابير من أجل تشديد قدرة الاقتصادات على التكيف مع الصدمات الخارجية والمحلية أمر حيوي أيضاً في إطار الجهود المبذولة اتقاءاً للأزمات. ومن المهم أيضاً اتخاذ تدابير سياساتية وتقديم المساعدة التقنية من أجل تحسين القدرة على التصدي للمخاطر.

٦- وأكد المؤتمر كذلك أن التعاون بين الشركاء الإنمائيين والمؤسسات الدولية ذات الصلة من شأنه تحسين ملكية البلدان للمشاريع، ومطابقة الموارد الخارجية بشكل أدق مع أولويات التنمية الوطنية وتحسين المساءلة المتبادلة. ورحب المؤتمر بزيادة الموارد التي ستتاح

نتيجة قيام العديد من البلدان المتقدمة بإنشاء جداول زمنية لتحقيق الهدف المتمثل في تخصيص نسبة ٠,٧ من الناتج القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية بحلول عام ٢٠١٥.

٧- وبالإضافة إلى ذلك، لاحظ المؤتمر أن المسؤولية عن تعزيز القدرة الإنتاجية والتطور التكنولوجي تقع على البلدان نفسها في المقام الأول. ورأى المؤتمر في تطوير القدرة الإنتاجية المحلية أمراً أساسياً لاستخدام الاستثمار الأجنبي المباشر بشكل فعال وتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة. ومن شأن الاستثمار الأجنبي المباشر أن يساهم بدوره في زيادة تحسين القدرة المحلية شريطة وضع السياسات الصحيحة، ومنها دعم قطاع المشاريع المحلية، وتجنب أثر زحف الشركات الأجنبية على الشركات المحلية وتشجيع الروابط مع الفروع الأجنبية. وعلاوة على ذلك، قد تساعد البلدان الأصلية على ترويج مكاسب التنمية المتأتبة من الاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان المضيفة عبر اتخاذ تدابير من قبيل تقديم الحوافز، والتخفيف من المخاطر وبناء القدرات الرامية إلى تيسير تدفقات القطاع الخاص إلى البلدان النامية. ولاحظ الأونكتاد الثاني عشر كذلك أن الاستثمار في الهياكل الأساسية الاقتصادية والاجتماعية أمر حيوي بالنسبة إلى البلدان النامية.

٨- وأكد الأونكتاد الثاني عشر أن على جميع البلدان النامية، لا سيما أقل البلدان نمواً، أن تبني قدرتها الإنتاجية، وأن تضمن الوصول إلى الخدمات الأساسية، وتعزز أطرها ومؤسستها القانونية والتنظيمية. وفي هذا الصدد، رأى المؤتمر أن من اللازم بحث السياسات الرامية إلى تعزيز القدرة الإنتاجية للبلدان النامية، لا سيما أقل البلدان نمواً، وتحسين قدرتها على المنافسة في الاقتصاد العالمي.

٩- وختاماً، التزم المؤتمر العالمي المتعلق بالأزمة المالية والاقتصادية العالمية وتأثيرها في التنمية، الذي عُقد في حزيران/يونيه ٢٠٠٩، بالعمل على التصدي للأزمة على نحو منسق وشامل على الصعيد العالمي، واتخاذ إجراءات ترمي إلى تحقيق جملة أمور منها ما (أ) استعادة الثقة وتحقيق النمو الاقتصادي وإيجاد عمالة كاملة ومنتجة وتوفير العمل الكريم للجميع؛ (ب) صون المكاسب الاقتصادية والإنمائية والاجتماعية؛ (ج) إمداد البلدان النامية بما يكفيها من دعم للتصدي للآثار الإنسانية والاجتماعية للأزمة؛ (د) ضمان قدرة البلدان النامية على تحمل الدين في الآجال الطويلة؛ (هـ) السعي إلى إمداد البلدان النامية بالموارد الإنمائية الكافية دون شروط لا مبرر لها.

١٠- وسيستكشف اجتماع خبراء الأونكتاد كيفية التركيز بشكل أفضل على بناء القدرة الإنتاجية من خلال تفاعل العناصر الرئيسية للموارد الخارجية المخصصة للتنمية. فقد أوضحت الحتميات التي أُقر بها في الدوحة وأكرا في هذا الصدد أكثر وجاهة في ضوء الأزمة المالية والاقتصادية العالمية. وستناقش خبراء من الحكومات، والمؤسسات الأكاديمية، والمنظمات الدولية ومن الأونكتاد بشأن الكيفية التي يمكن بها للبلدان النامية أن تتصدي بشكل أفضل لتحدي تعبئة الموارد الخارجية المركزة على بناء القدرات الإنتاجية واستخدام هذه الموارد على

نحو فعال، بما في ذلك من خلال وضع سياسات ملائمة في مجال الاقتصاد الكلي، وزيادة فعالية استخدام المساعدة الإنمائية الرسمية، وتحسين القدرة على تحمل الدين وتعزيز الدور التكميلي للاستثمار الأجنبي المباشر.

الوثائق

مساهمة الموارد الخارجية واستخدامها الفعال من أجل التنمية، ولا سيما لبناء القدرات الإنتاجية

TD/B/C.II/EM.1/1

البند ٤

اعتماد تقرير الاجتماع

١١ - سيقدم تقرير اجتماع الخبراء إلى لجنة التجارة والتنمية ولجنة الاستثمار والمشاريع والتنمية في دورتيهما القادمتين. وقد يود اجتماع الخبراء أن يأذن للمقررين بأن يقوموا، تحت سلطة الرئيس، بإعداد التقرير النهائي بعد اختتام الاجتماع.

إسهامات الخبراء

يشجع الخبراء الذين عينتهم الدول الأعضاء على تقديم ورقات موجزة (خمس صفحات تقريباً) كمساهمات في أعمال الاجتماع. وينبغي أن تقدم الأوراق إلى أمانة الأونكتاد قبل الاجتماع. وستتاح هذه الأوراق في الاجتماع بالصيغة واللغة اللتين ترد بهما.

ويرجى أن يقدم الخبراء الأوراق في موعد أقصاه ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، إلى السيدة دونغ وو على العنوان البريدي الإلكتروني التالي:

dong.wu@unctad.org